

لسان العرب

(مذح) المَذَحُ التواءٌ في الفخذين إذا مشى انسحجت إحداهما بالأخرى ومَذَحَ الرجلُ يَمْذَحُ مَذَاحاً إذا اصططك حتى تَسَحَّجَتْ ومَذَحَتْ فخذاه قال الشاعر إنك لو صاحبنا مَذَحْتِ ودَكَكِ الحِنْدُوانِ فانفَشَحْتِ الأَصمعي إذا اصططك حتى تَسَحَّجَتْ أَلَيْتَا الرجل حتى تَسَحَّجَا قيل مَشَّقَ مَشَقاً قال وإذا اصطكت فخذاه قيل مَذَحَ يَمْذَحُ مَذَاحاً ورجل أَمْذَحُ بَيْسٌ المَذَحُ وقد مَذَحَ للذي تصطك فخذاه إذا مشى قال الأَعشى فَهْمٌ سُودٌ قِصَارٌ سَعْيُهُمْ كَالخُصَى أَشْعَلَ فِيهِنَّ المَذَحُ والذي في شعره أَشْعَلَ عَلَى ما لم يُسَمَّ فاعله وفَسَّرَ المَذَحَ بأنه الحكمة في الأَفْخَازِ وقيل إنه جزء من السَّحْجِ وفي حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لو شئتُ لأَخَذْتُ سَبِيَّتِي فَمَشَّيْتُ بِهَا ثُمَّ لَمْ أَمْذَحْ حَتَّى أَطَأَ المَكَانَ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ قَالَ المَذَحُ أَنَّ تَمْطَكَّ الفَخْذَانِ مِنَ المَاشِي وَأَكْثَرُ ما يَعْزِضُ لِلسَّمِينِ مِنَ الرِّجَالِ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو كَذَلِكَ يَقَالُ مَذَحَ يَمْذَحُ مَذَاحاً وَأَرَادَ قَرِبَ المَوْضِعِ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ وَقِيلَ المَذَحُ احْتِرَاقُ ما بَيْنَ الرِّسِّ فُغْيَيْنِ والأَلْيَتَيْنِ وَمَذَحَتْ الصَّانُ مَذَاحاً عَرَقَتْ أَرْفَاقُهَا وَمَذَحَتْ خُصِيَّةُ التَّيْسِ مَذَاحاً إِذَا احْتَكَّتْ بِشَيْءٍ فَتَشَقَّتْ مِنْهُ وَقِيلَ المَذَحُ أَنَّ يَحْتَكُّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَيَتَشَقَّقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرِيَ ذَلِكَ فِي الحَيَوانِ خَاصَةً وَتَمْذَحُ حَتَّى خَاصَرَتْهُ انْتَفَخَتْ قال الراعي فلما سقيناها العكيسَ تَمْذَحُ حَتَّى خَاصَرُهَا وَازدادَ رَشْحاً وَرِيدُهَا وَالتَّمْذُوحُ التَّمْذُودُ يُقالُ شَرِبَ حَتَّى تَمْذَحُ حَتَّى خَاصَرَتْهُ أَيْ انْتَفَخَتْ مِنَ الرِّسِيِّ